

الأردن.. تعليق دوام بعض المدارس بسبب جرثومة شيفيلا



أعلنت وزارة التربية والتعليم في الأردن، الأحد، تعليق الدوام في مدارس بمحافظة جرش وعجلون ليوم واحد. ونقلت وسائل إعلام أردنية عن المتحدث باسم التربية والتعليم، أحمد المساعفة، أن التعليق جاء نتيجة اكتشاف جرثومة شيفيلا.

وأضاف أن تعليق الدوام يعتمد على المستجدات الصحية في المدارس المعنية. وقال إنه تم تعليق الدوام في المدارس لغايات التعقيم. وبدورها، ذكرت صحيفة «الغد» الأردنية أن تعليق الدوام طال 10 مدارس في محافظة جرش وعجلون.

وكان وزير الصحة الأردني، فراس الهواري، حذر في وقت سابق من أن جرثومة شيفيلا شديدة العدوى بالنسبة للأطفال وكبار السن، وذلك عقب زيارته مستشفى جرش الحكومي واطمأن على الوضع الصحي لتسعة أطفال تم إدخالهم لوجود أعراض تسمم لديهم. ولفت الوزير إلى أن المصابين بهذه الجرثومة يرجح شفائهم خلال 3 أيام من الإصابة، مؤكداً أنه لا حاجة للعلاج بالمضادات الحيوية إلا نادراً.

وتنشط جرثومة شيفيلا في فصل الخريف، وتصيب الأطفال أكثر. وتسبب عدوى معوية، من أبرز أعراضها الإسهال، الذي عادة ما يكون مدمماً. ويمكن أن تحدث الإصابة بها في بيئات رعاية الأطفال، حيث قد لا يغسل العاملون أيديهم جيداً بما يكفي بعد تغيير الحفاضات للأطفال، بحسب موقع عيادة «مايو كلينك».

ومن بين الأعراض المرتبطة به، آلام المعدة ، الحمى ، الغثيان، ويبدأ ظهور أعراض الإصابة بعدوى الشيفيلا عادة بعد يوم أو يومين من التعرض للإصابة بالجرثومة، وأحياناً قد يستغرق الأمر أسبوعاً للإصابة بالمرض.

وتستمر الأعراض عامة لمدة خمسة إلى سبعة أيام. وأحياناً قد تستمر لفترات أطول. ويمكن أن تنتقل أيضاً بكتيريا الشيفيلا من خلال الأطعمة الملوثة أو بسبب شرب مياه أو السباحة في مياه ملوثة.

وقد تسبب الإصابة بهذه العدوى في عدد من المضاعفات، مثل الجفاف، والحمى الشديدة، ومتلازمة الدم اليورمية. وتضخم القولون السمي، والتهاب المفاصل التفاعلي، والإصابة بتجرثم الدم.